

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 531 / د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد وهذا كتاب سنن ابي داود قد سرنا فيه طويلا - 00:00:00
وثمة احاديث لم نشجرها وسوف نعود عليها حديثا حديثا ان شاء الله ثم نسير في الكتاب اذا انتهينا من الكتاب فهذا حسن وان لم
نتهي فليس المقصود من اي كتاب يشرح انه ينتهي فيه. المهم ان الطالب ينتفع - 00:00:25
اذا الحديث مئة وخمسة وثلاثين باب الوضوء ثلاثا ثلاثا اي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بان الوضوء ثلاثا ثلاثا ولا يزداد عليه
حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري الثقة الحافظ - 00:00:44
المتوفى عام تسع وعشرين ومائتين وهو من اوائل المصنفين في البصرة. يعني من اهل التصنيف في البصرة وقصرنا في المسند قال
حدثنا ابو عوانا وهو الوضاح ابن عبد الله الي يشكر - 00:01:06
المولود عام اثنتين وعشرين ومئة. والمتوفى عام ست وسبعين ومئة عن موسى ابن ابي عائشة وهو الهمداني ابو الحسن وهو ثقة
قال الذهبي في الكاشف كان اذا رؤي ذكر الله - 00:01:23
وفي الحقيقة الذهبي قد اخذ هذا من قول جرير ابن عبد الله ابن قول جرير ابن عبد الحميد قال كان اذا رأيت ذكرك الله عن عمرو بن
شعيب وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:01:41
وهو صدوق حسن الحديث عن ابيه وهو تعايننا محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو صدوق حسن الحديث. عن جده المفروض
هنا الجيش شعيب وهو عبد الله بن عمرو بن العاص الصحابي الجليل - 00:01:58
وهذه السلسلة قد اختلف اهل العلم فيها فمنهم من قبلها ومنهم من ردها ومن رده منهم ان ردها باعتبار انه جاد وهو ابن حزم ومنهم
من ردها باعتبار عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فقال وان كان المقصود بجده - 00:02:13
محمد بن عبد الله فهذا كل مرسل وان كان المقصود يعني بجدي تعايب فيكون هذا منقطع. والراجح انه ليس منقطع وان شعيبا قد
سمع من جده عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:02:32
فالراجح فيها انها مقولة ويحذر منها الاحاديث المنكرة شريطة صحة السند الى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:02:50
كيف الطهور؟ يعني كيف التطهر فدعا بماء في اناء اي دعا النبي صلى الله عليه وسلم بما ايرادت ماء في اناء فغسل كفيه ثلاثة وهذا
هو غسل اليدين قبل ادخالهما الاناء لاجل - 00:03:05
التطهر وهو سنة غسل اليدين قبل ادخالهم هذا سنة ثم غسل وجهه ثلاثا باعتبار انه ثلاث مرات اللي هو اعلى الكمال ثم غسل ذراعيه
ثلاثا ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين - 00:03:24
اي مسبحتي اليد اليمنى واليسرى وسميت سباحة لانه يشار بها عند التسبيح وادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه ومسح بابهاميه
على ظاهر اذنيه يعني من اجل ان يعني يمسح الظاهر والباطن وبالسباحتين باطن اذنيه - 00:03:44
ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثة اي كل رجل ثلاث مرات ثم قال هكذا الوضوء لان هذا هو تمام الوضوء فمن زاد على هذا اي على الثلاث او

نقص وهذه اللفة قد حصل فيها اختلاف بين الرواة كثيرا - 00:04:07

ومنهم من اولها يعني فاساء الادب بترك السنة نعم يعني او نقص على المرة الواحدة منهم من اولها لانه قد نقص على المرة الواحدة فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء يعني اساء الادب بترك السنة - 00:04:28

وظلم اي ظلم نفسه بنقص ثوابها فقد اساء وظلمه اساء على نفسه بترك متابعة النبي صلى الله عليه وسلم بمخالفته لانه اتبع اتعب نفسه في غير ثواب ولانه اتلف الماء بلا فائدة - 00:04:47

او ظلم رأسه هذا شك من الراوي هذا الحديث الخريطة امامكم انتم تنظرون اليها وهي امامي هنا بخطي بحمد الله تعالى وهكذا يسعى الانسان لان يخط ما يبقى له نفعه - 00:05:05

فان ناسخ العلم الشرعي يؤجر ما بقي خطه كما قال المنذري في الترغيب والترهيب الحديث يرويه عبدالله بن عمرو بن العاص اعلى شيء حينما صنع الاحاديث المشجرة وقد اطلقنا عليها هذا الاسم الاحاديث المشجرة - 00:05:26

ومنهم من عرفها بحمد الله تعالى ونحن نقصد في هذا تمرين طلبة العلم على هذا الامر لانه العلم لا بد ان يحفظ وان يعرف وان نحافظ عليه فيحفظ الدين ببث العلم والعمل به - 00:05:48

عبدالله بن عمرو بن العاص الصحابي ويروي عنه شعيب وعن شعيب عمرو بن شعيب ورواه عن عمرو بن شعيب موسى ابن ابي عائشة هل روى الخبر عن عمرو بن شعيب غير موسى ابن ابي عائشة؟ الجواب لا - 00:06:08

انا رجعت الى تحفة الاشراف برقم ثمانمئة ثمانية الاف وثمان مئة وتسعة يرويه موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن سعيد لا يرويه احد غيرهم وايضا لم يرو عنه غير هذا الحديث - 00:06:27

واستخرجت ترجمتها من تحفة من تهريب الكمال لاجل ان اقرأ في ترجمته وهو الثقة بموسى وروى الحديث عن موسى ثلاثة رواة رواه في سنن ابي داوود ابو عوانة يرويه عن موسى - 00:06:41

ابو عوان هو الوظائف بن عبد الله اللي يشفي المتوفى عام ست وسبعين بالمئة وعندهم وسدد وعنها ابو داوود وعن ابي داوود رواه الطحاوي في شرح المعاني برقم مئة وستة وسبعين - 00:06:57

ورواه عن ابي داوود ايضا ابو بكر محمد ابن بكر وابو علي الرودباري وعنه البيهقي واذا نروح عن ابي داوود ابو علي اللؤلؤي وعنه القاسم ابن جعفر وعنه عمر ابن عبد العزيز - 00:07:10

وعنه البغوي في شرح السنة برقم ميتين وتسعة وعشرين والحديث ايضا يرويه عن موسى ابن ابي عائشة الحكم ابن بشير ابن سليمان الحكم ابن بشير ابن سليمان وعنه ابو عبيد في الطهور برقم تسعين طبعا - 00:07:25

تصحف بشير الى بشر في كتاب الطهر ويرويه عن موسى سفيان الثوري وعن سفيان وتأمل سفيان الثوري وعن سفيان يرويه ثلاثة يرويه يعلى بن عبيد وعن يعلى يرويه علي بن محمد وعن ابن ماجة - 00:07:48

وعن يعلى ايضا يرويه احمد ابن سليمان الرهاوي وعنه النسائي في الكبرى وعن يعلى يرويه الامام احمد ابن حنبل في المسند برقم ستة الاف وست مئة واربعة وثمانين وعن يعلى بن عبيد محمود بن غيلان وعنه النسائي في المجتبى - 00:08:06

ويرويه عن سفيان ابو اسامة وعن ابي اسامة. طبعا ابو اسامة هو حماد ابن اسامة. وعن ابي اسامة ابن ابي شيبه في المصنف برقم ثمانية وخمسين وهذي من طبعة الشيخ محمد عوامة - 00:08:24

وطبعته ممتازة طبعة الشيخ محمد عوامة للمصنف قياسا على الطبقات الاخرى طبعته ممتازة ويرويها ايضا عن سفيان الثوري الاشجعي وانا كتبت في الخريطة الاشجعي ثم جعلته بعدها نقطتين واكتبس يعني عبيد الله ابن عبد الرحمن - 00:08:37

لماذا؟ لانه هكذا قد جاء الاشجعي فقط عند ابن خزيمة وعند ابن الجارود نعم فلما تأتيت كنيا او لقب عليك ان تحرر الاسم جيدا الاشجعي يعقوب ابن ابراهيم الدورقي وعنه ابن الجارود برقم خمسة وسبعين وابن خزيمة برقم مائة واربعة وسبعين. هذا انتهى فيما يتعلق بالخريطة - 00:09:02

طبعا الحديث في الحديث يعني التحذير من الوسوسة في الوضوء والغسل وتنظيف الثياب ونحو ذلك بالزيادة والاسراف وصب الماء

على المشروع والتنطع في ذلك والتعمق والتشديد والنبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - [00:09:27](#)
يعني في الحديث التحذير من الزيادة بانها تؤول الى الوسوسة ما يتعلق من صنعة الحديث الحيث في كتاب الامام لابن دقيق العيد
رقم ثمانية وثلاثين. قال وروى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي. لماذا؟ قال وروى عمرو بن الشعيب. باعتبار ان
هو - [00:09:47](#)

راوية الحديث ولو قال وروى موسى ابن ابي عائشة عن عمر ابن شبيب ايضا لا بأس لان موسى اصبح مدار الحديث لو اتى جاز بس
باعتبار ان هذا الامر يعني ينظر في هذه النسخة - [00:10:08](#)

فساقه ويا اخواني اذا كان الحديث في الامام فانت سوف تجده في المحرر لابن عبد الهادي وفي بلوغ المرام اليي تحافظ ابن حجر
في الاعم الاغلب وهذا في كتاب المحرم لابن عبد الهادي قال ايضا وعن عمرو ابن الشعيب وساق الخمر ثم قال - [00:10:25](#)
رواه احمد وابو داود وهذا لفظه وابن ماجة والنسائي وصححه ابن خزيمة واسناده الثابت الى عمرو يعني السند الصحيح الى عمرو
فمن احتج بنسخته عن ابيه عن جده فهو عنده صحيح - [00:10:46](#)

وفي رواية احمد والنسائي فاراه الموضوع ثلاثا ثلاثا ثم قال هذا الموضوع فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم المقابلة ليس في
رواية احد منهم او نقص غير ابي داود - [00:11:00](#)

وقد تكلم فيه مسلم وغيره طبعا كلام مسلم في كتاب التفرد وهذا غير موجود في النسخة المطبوعة التمييز غير موجود في النسخة
المطبوعة من كتاب التمييز فالشاهد نحن نرجع الى الكتب حتى نقرأ اقوال النقاد في الحكم عند الحديث - [00:11:15](#)
اما في نصب الراية كتاب نسب الراية من الكتب المهمة. مؤلف نصب الراية الزائدة يعني المتوفى عام اثنتين وستين وسبعمة هو
كتاب حافل يهتم بالاحكام والتخريج اورده قال رواه ابو داود النسائي وابن ماجة من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وسائق متنه - [00:11:37](#)

ثم قال وهذا قال قال الشيخ تقي الدين في الامام شف قال الشيخ تقي الدين في الامام تعتقدي له كتابا له الامام في احاديث الاحكام
وله الامام فقال في الامام وهذا الحديث صحيح عند من يصحح عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده لصحة الاسناد الى عمرو -
[00:12:02](#)

اذا اريد دقيق العيد من الذين حكموا على الاخبار كثيرا واحتنى اهل العلم باقوالهم من الكتب التي تعنى بالتخريج بتوسم ولابد من
الرجوع اليها كتاب البدر منير ابن المنظم اورده فقال الحديث الحاجب الثلاثون ثم ساقه قال - [00:12:26](#)
هذا الحديث الصحيح رواه ابو داود في سننه عن مسدد قال حدثنا وعوانا عن موسى ابن ابي عائشة ماذا اختار اختار رواية
ابي داود وحينما ساق المتن تاما قد رواه النسائي في سنونيك من حديث سفيان ابن عيينة عن موسى ابن ابي عائشة - [00:12:44](#)
عن عمرو بن شعيب طبعا هو قال رواه من حديث السكان ابن عيونه انا الذي وجدته من رواية سفيان الثوري وليس من رواية سفيان
ابن عيينة وهنا الخطأ اما من ابن الملقن واما ممن حقق - [00:13:03](#)

الكتاب ثم قال ورواه ابن ماجة عن علي ابن محمد قال حدثنا خالي يعلى عن سفيان عن موسى وساق متنه ونقل قول تقي الدين في
الامام ايضا نقلة قبل تقليدية في الامام - [00:13:20](#)

ثم قال قلت احتج به الاكثرون كما سيأتي قريبا لا جربت لا جرم الى شك لا يروا ان ابن خزيمة اخرج في صحيحه من الطريق
المذكورة بلفظ ان لماذا حدد الكلام عن ابن خزيمة؟ لانه ممن اعتمد الصحة - [00:13:38](#)

قال من الطريق المكفورة بلفظ ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الموضوع فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا ثلاثا. فقال من زاد فقد اساء وظلم او تعدى وظلم. ثم قال لم يوصله غير الاشجعي ويعلم - [00:13:58](#)

نعم. اذا هكذا قال والراجح انه قد وصله ابو اسامة عن سفيان وعلي بن محمد نعم يعني ابو اسامة ايضا رواه عن سفيان. ويرويه
ايضا ابو عوان الحكم بن بشير عن موسى بن ابي - [00:14:15](#)

عائشة نعم ثم قال ورواه ابو عبيد في كتابه الطهور عن الحكم ابن بشير ابن سليمان عن موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن كأنه

يعقب على اد خزيمة ثم قال وزعم ابو داوود في كتاب التفرّد. ابو داوود له التفرّد - [00:14:32](#)

والكتاب لم يصل اليها لكن لما ينقل منه ابن الملّظ وهو من وفيات ثمان مئة واربعة معناه انه في ذلك الزمن كان الكتاب موجودا وزعم ابو داوود في كتاب التفرّد انه من مفردات اهل الطائف - [00:14:54](#)

واما صاحب القفز فقال صح انه عليه الصلاة والسلام توضع مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثا وثلاثا قالوا ورؤي فمن زاد او استزاد فقد تعدى وظلم. قال وهذا لم يصح. يعني صاحب القبس - [00:15:11](#)

يعني كأنه يعمل هذه الرواية. ولا شك ان رواية نقص رواية معلولة اذا هذا الحديث هكذا طبعا النسائي قال عنه النووي في كتابه الخلاصة قال عنه اسناده صحيح والحديث هو لا يزل عن درجة الحسن الا ان لفظة او نقص لفظة معلولة - [00:15:26](#)

من المصادر التي تكلمت عن الحديث بكلام حسن موسوعة الطهارة الشيخ ديبان الديبان وهذه الموسوعة نفيسة واحكام هذا الرجل في غاية الجودة وبحثه واسع يعني الرجل صاحب نفس للبحث قال مداره على علي - [00:15:52](#)

قال مداره على موسى ابن ابي عائشة عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده وكلامه صحيح وقد تكلمت على اسناد عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده في الحديث تسعة عشر - [00:16:13](#)

من كتاب الحيض والنفاس او الكتابي الحيض والنفاس. وبينت ان اسناده حسن اذا صح الاسناد الى عمرو قالوا اما موسى ابن ابي عائشة عثمان قد تفرّد به عنه قال الحميري علي ابن عوين حدثني موسى ابن ابي عائشة وكان من الثقات - [00:16:25](#)

ونقل هذا عن الجرح والتعديل وقال ابن معين ثقة كما في رواية اسحاق ابن منصور وعباس الدوري وقال ابن حبان كان ثبتا وشار الى مشاهير علماء الانصار وذكره ابن حبان في الثقات - [00:16:45](#)

وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول تربيته رواية موسى ابن ابي عائشة حديث عبيد الله ابن عبد الله في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قلت ما تقول فيه؟ قال صالح الحديث - [00:17:00](#)

قلت يحتج بحديثه قال يكتب حديثه قال ابن حجر تعقيبا عن قول ابي حاتم نعم قال هذا من تعنته والا فهو صحيح فهو حديث صحيح طبعا في التقرير ثقة عابد - [00:17:13](#)

واذا رجعتكم بكتاب التقرير قبل ان ارجع الى الموسوعة اذا هكذا يعني هذا الرجل ثقة. ثم قال الشيخ البيان اما رواية ابي عوانة وظاح بن عبد الله اخرج ابو داوود كما في اسناد الباب - [00:17:31](#)

مئة وخمسة وثلاثين اللي هو حديثنا الان ومن طريقه البغوي في شرح السنة والبيهقي في السنن واخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار قال حدثنا احمد بن داوود قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة - [00:17:45](#)

وهذا الاسناد رجال ثقات الى عمرو بن شعيب الا ان فيه زيادة او نقص وبعضهم يقتصر على قوله فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وهذه الزيادة وهم في الحديث لا شك يعني او نقص لا شك انه وهم - [00:17:58](#)

لماذا؟ لان الوضوء جائز مرة مرة ومرتين مرتين وقال السندي في حاشيته على سنن النساء والمحققون على انه وهم بجواز الوضوء مرة مرة ومرتين مرتين ولم يختلف على ابي عوان في او نقص - [00:18:14](#)

ورواه سفيان عن موسى ابن ابي عائشة واختلف على سفيان فرواه ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن موسى ابن ابي عائشة به ثم سائق الشيخ خالد بيان لفظه - [00:18:32](#)

وتكلم عن كلمة نقص. الشاهد من من الرواية ثم نقل الشيخ قول الحافظ بن حجر قال اسناده جيد لكن عده مسلم في جملة ما انكر على عمرو ابن شعيب لان ظاهره ذم النقص من الثلاث. واجيب بانه امر - [00:18:44](#)

يعني بانه امر سيء والاساءة تتعلق بالنقص والظلم بالزيادة يعني انه قد اختلف فيك ونقص اذ الحديث يعني الحديث اسناده جيد لكن لفظة نقص لفظة غير صحيحة ويبقى الحديث قد تفرّد به عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:19:05](#)

ورواه عنه موسى ابن ابي عائشة. ايضا تفرّد موسى ابن ابي عائشة عن عمرو بن شعيب. ولا اشكال في ذلك لكن يبقى يعني كلام ابي حاتم في رواية موسى ابن ابي عائشة - [00:19:31](#)

فالخبر لا ينزل عن رتبة الحسن لاجل عمرو بن شعيب وابيه والحديث يعني قوي اما لفظة نقص الذي هي مختلف فيها هذه اللفظة
الراجح انها لفظ شاذع واما من اولها بحيث نقص عن المرة فهذا تأويل بعيد - [00:19:47](#)
هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:11](#)